محليات 4
الأيتام: أبوّة سلمان وعطفه أنسيانا وطأة الحرمان

اقتصاد 15
١,٣ مليار ريال سنوياً الإنفاق الحكومي على نظافة البيئة

دوليات 17
جون قرنق: سلام السودان قبل نهاية العام الحالي

رياضة 25
خبير يد: الدوري لا طعم له والحكام آخر الاهتمامات

الأخيرة 40
د. المانع: خطة لإنشاء مستشفى تخصصي بكل منطقة

www.al-jazirah.com

الجزيرة
Al-JAZIRAH

ريالان
III

40
صفحة

44th.Year AL - Jazirah Newspaper Sunday 23/11/2003 G. Issue 11378

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

الأحد ٢٨ من رمضان ١٤٢٤هـ ٢٣ من نوفمبر ،تشرين الثاني٢٠٠٣م. العدد ١١٣٧٨ السنة ٤٤

الشيخ ناصر الفهد يعلن بعد الشيخ علي الخضير توبته وتبرؤه من الإرهابيين 6

استقبل الأمراء والمسؤولين بقصر الصفا

ولي العهد يصل الرياض قادماً من مكة

ولي العهد يغادر جدة قادماً من مكة في طريقه إلى الرياض — واس

□ مكة المكرمة - جدة - الرياض - واس:

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس إلى الرياض قادماً من مكة المكرمة عن طريق جدة بعد أن قضى سموه بضعة أيام بجوار بيت الله الحرام.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد استقبل في قصر الصفا بمكة المكرمة قبل مغرب أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وعددا من المسؤولين الذين قدموا للسلام على سموه.

..... طالع ص٢

الرئيس يرفض الإقالة ويعلن حالة الطوارئ

اقتحام مبنى الرئاسة والبرلمان في جورجيا وإقالة نادزة وتنصيب رئيسة للبلاد

الحرس الرئاسي الجورجي يخرج الرئيس شيفارد نادزه بعد اقتحام البرلمان وفي الإطار المقتحمون يسيطرون على منصة الرئاسة

□ تبليسي - (أ.ف.ب):

احتل حوالي ٣٠٠٠ معارض جورجي مساء أمس السبت مبنى الرئاسة في تبليسي بالرغم من مقاومة الشرطة لفترة وجيزة، واعلنوا انهم سيحتلون المكان «حتى وصول» نينو بوردجانادزة التي أعلنتها المعارضة رئيسة بالوكالة.

وقد سيطر مئات من المتظاهرين المطالبين باستقاله رئيس جورجيا ادوارد شيفارد نادزه أمس السبت على البرلمان بينما كان الرئيس يلقي كلمة أمام النواب، مما اضطر حراسه الى اخراجه من المبنى. واحاطت مجموعة من الحراس الشخصيين بشيفاردنادزه واقتادوه من الباب الخلفي لمبنى البرلمان بعد ان اقتحم مئات المتظاهرين بوابة البرلمان وتدفقوا الى الداخل ملوحين بالاعلام الجورجية.

وتوجه زعيم المعارضة ميخائيل ساكاشفيلي باتجاه شيفاردنادزه وهو يصرخ في وجهه «استقل».

وهذه الجلسة هي الأولى التي يعقدها البرلمان الجورجي منذ الانتخابات التي جرت هذا الشهر وقالت حكومات أجنبية ومسؤولون جورجيون إنها زورت لمصلحة حزب موال لشيفاردنادزه. وقد رفض الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الاستقالة وقال شيفاردنادزه لمؤيديه خارج البرلمان: «لن أغادر». وأعلن بعد ذلك حالة الطوارئ في البلاد.

وقد أعلن زعيم المعارضة الراديكالية ميخائيل ساكاشفيلي مساء أمس السبت في تبليسي رئيسة البرلمان المنتهية ولايته نينو بوردجانادزه رئيسة للبلاد بالوكالة. وقال ساكاشفيلي متحدثاً في البرلمان أمام الصحافيين ان «نينو بوردجا نادزه - بحسب الدستور - هي الآن الرئيسة» بالوكالة. وانها «ستتولى الرئاسة حتى تجري انتخابات نيابية ورئاسية جديدة».

..... طالع ص ١٧

لا عليك..!!

خالد المالك

كانت ردود الفعل - في غالبيتها - كبيرة ومدمرة..

وصدى قبول توبته واسعاً وعنيفاً..

بمعنى أن المجتمع تعامل مع ظهوره بحجم قناعة الكثيرين سلباً أو إيجاباً مع ما كان يقوله لهم..

ربما لأن هذا الظهور كان ضربة موجعة للقتلة والإرهابيين وهزيمة قاتلة لهم..

وربما لأن إعلانه لهذا التراجع عن كثير من قناعاته ومواقفه وفتاواه قد تم بغير ما كان يتوقعه أقرب الناس إليه..

■■■

كانت مفاجأة مدوّية ولا شك..

بأن يواجه الشيخ علي الخضير مشاهديه بمثل ما أسمعنا إياه من كلام فيه ندم وأسى على ما ارتكبه من أخطاء وإن أبدى متأخراً أسفه على ارتكابها..

وأن يقول لنا دون تردد أو خوف أو وجل إلا من الله ما معناه: ها أنذا أعترف لكم بسوء ما فعلت وأتوب إلى الله توبة نصوحاً وأطلب من الله أن يعفو عني ويغفر لي ومن المجتمع أن يتسامح عن إيذائي وتكفيري لنفر منه..

وبنظري فإن من يفعل هذا وبمثل شجاعة وإقدام علي الخضير انما هو إنسان فيه خير كثير له ولأهله ولوطنه إن شاء الله..

■■■

أقول ذلك، من خلال قراءة لما أفصح به الرجل من كلام عن سوء تقديره للأمور بعد أن هداه الله وأنار بصيرته لأخذ زمام الموقف المسؤول والشجاع في هذه المرحلة الدقيقة التي تتكالب فيها قوى الشر للإضرار بالأمة والوطن..

وأقول ذلك، من واقع قراءة أخرى - وقد أفرحني مثل هذا الندم وسرني هذا التراجع - بأن مثله إن شاء الله سيكون موعوداً بالعفو من رب غفور رحيم عن سوابقه وفتاواه وتكفيره للناس دون سند شرعي..

■■■

وبقي أن أشير إلى أنه لا يجب التشفي من الرجل بمثل ما فعل الكثيرون في مواقع الإنترنت بما كتبوه من آراء أنأى بنفسي وبصحيفتي عن الخوض فيها..

وأنه من الخطأ أن ننال من رجل جاء بطوعه واختياره وقناعته ليقول لنا كلاماً جميلاً أثلج صدور الخيرين منا..

وأن علينا أن نقابل تراجعه وندمه على تكفيره لبعض الناس وتحليل قتل رجال الأمن، وبقية الفتاوى الأخرى الجائرة التي كانت تصدر منه بما يستحق هذا التراجع من تقدير وثناء عليه..

■■■

والأمل جد كبير بأن يكون الشيخ الخضير بموقفه هذا قدوة لغيره ممن غُرر بهم وأن يلتزم هو بكل كلمة قالها لنا..

وأن يتسابق البقية من الإرهابيين المختبئين إلى الظهور وإعلان التوبة بإرادتهم وقناعتهم وندمهم على ما فات من أعمال ارتكبوها وأن نشجعهم على ذلك..

فهذا بلد التسامح والعفو ولا يجوز أن يمارس العدوان عليه من الآخرين فكيف به من أهله والمنتفعين بخيراته..

■■■

أحيي الشيخ الخضير على تراجعه..

وأسأل الله أن يقبل توبته..

وأن ينفع بعلمه الصحيح..

وهكذا هو بلدنا يتسامح ويتسامى ولا يحقد ولا يكره ولا يؤذي حتى ولو كان من ارتكب عملاً عدوانياً كبيراً يعد من أبنائه ما دام أنه على استعداد ليعلن عن ندمه وتوبته..

■■■

وأقول للشيخ علي الخضير..

لا عليك ممن ساءه رجوعك إلى الحق..

ورشقك بما لا يجوز من الكلام..

ومثلك يعرف أن رضا الله هو الأهم وهو مقدَّم على رضا الخلق أجمعين..

وهذا ما أقدمت عليه دون تهيب أو تردد أو خوف إلا من الله وهو عين الصواب..

مصرع جندي أمريكي ونجاة الحكيم من هجوم صاروخي

إصابة طائرة في بغداد و١٨ قتيلاً في تفجير مركزين للشرطة

□ بغداد - طهران - الوكالات:

لقي ١٨ شخصاً على الأقل حتفهم في انفجار سيارتين ملغومتين إلى الشمال الشرقي من بغداد، فيما قامت طائرة شحن بهبوط اضطراري في مطار العاصمة العراقية، فيما كان أحد محركاتها يحترق بعد إصابته بصاروخ.

فقد انفجرت سيارة مفخخة أمام مركز الشرطة الرئيسي في مدينة بعقوبة الواقعة على بعد ٦٠ كيلومتراً تقريباً شمال شرق بغداد صباح أمس السبت، ولقي تسعة أشخاص مصرعهم فيما أصيب ١٦ آخرين بجراح.

وفي وقت متزامن تقريباً وقع انفجار آخر أمام مركز شرطة في بلدة خان بني سعد على بعد ٣٠ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من بغداد قتل فيه تسعة من رجال الشرطة وأصيب ٣٦ شخصا بجراح.

وفي سياق متصل أبطل خبراء الشرطة في بعقوبة مفعول ١٧ عبوة ناسفة وضعت أمام مقار عدد من الدوائر الأمنية والمستشفيات في المدينة.

وفي حادث منفصل، ذكرت شبكة سي.إن.إن الأمريكية أن مجهولين أطلقوا صاروخ أرض-جو على طائرة تابعة لشركة دي.إتش. إل قبيل هبوطها في مطار بغداد الدولي، وقد هبطت الطائرة بسلام في المطار رغم اشتعال النيران في أحد محركاتها.

وفي طهران قال محسن الحكيم ابن الزعيم الشيعي العراقي عبد العزيز الحكيم إن والده نجا من هجوم صاروخي على مسجد في بغداد يوم الجمعة.

مشيراً إلى أن الهجوم الإرهابي كان من فلول نظام صدام حسين وأولئك الذين يريدون الاضطرابات في العراق.

في الجانب الأمريكي.. لقي جندي أمريكي مصرعه أمس الأول غرقا عندما سقطت سيارته في قناة في العراق.

وأوضح ناطق عسكري أمريكي أمس السبت أن الجندي ينتمي إلى فرقة المشاة الرابعة المنتشرة في شمال وشرق بغداد.

..... طالع ص١٩

تحذير للأمريكيين في أنحاء العالم وللبريطانيين بالكويت من أعمال إرهابية

□ واشنطن - الكويت - الوكالات:

دعت الولايات المتحدة رعاياها في العالم بأسره لاتخاذ الحيطة والحذر مخافة تعرضهم لتهديد باعتداءات إرهابية.

وأوضح بيان للخارجية الأمريكية مساء الجمعة أن هذا التحذير يهدف الى «تذكير المواطنين الامريكيين مجددا بانهم قد يكونون أهدافاً لأعمال ارهابية» مشيرا الى «الاعتداءات التي وقعت مؤخرا في الرياض واسطنبول» والتي نسبها الى تنظيم القاعدة.

وأضاف :«نرى مؤشرات متزايدة عن ان تنظيم القاعدة يستعد لضرب المصالح الامريكية في الخارج».

وقال ايضا: «لا يمكننا ان نستبعد أيضا خطر محاولة تنظيم القاعدة شن هجوم كارثي آخر ضد الولايات المتحدة» في اشارة الى اعتداءات نيويورك وواشنطن.

وأكد البيان انه بالاضافة الى المباني الرسمية التي تشهد تدابير أمنية مشددة، فإن الاعتداءات تستهدف أيضا اكثر واكثر «أهدافا سهلة» مثل الفنادق والمطاعم وأماكن العبادة والمناطق السكنية.

ومن جانبها وجهت السفارة البريطانية في الكويت أمس السبت تحذيراً إلى مواطنيها بوجوب توخي اليقظة والحذر ولاسيما خلال الايام القليلة المقبلة.

وذكرت السفارة في بيان وزع على أفراد جاليتها عبر البريد الالكتروني أن «الحكومة البريطانية لا تستطيع أن تتجاهل الاحتمالات التي ذكرتها بعض الصحف بأن التفجيرات الاخيرة في اسطنبول التي استهدفت مقر القنصلية البريطانية وبنك «إتش.إس.بي.سي» البريطاني هي جزء من حملة أوسع ضد المصالح البريطانية في العالم».

استشهاد فلسطينيين ومقتل إسرائيليين مجموعة عمل لتنفيذ خريطة الطريق

□ القدس - رام الله - جنين - واشنطن - الوكالات:

قُتل إسرائيليان أمس برصاص المقاومة الفلسطينية قرب حاجز تحت الإنشاء يخترق حيا فلسطينيا قرب القدس. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن الحارسين القتيلين كانا يعملان لحساب شركة خاصة على الحاجز المثير للجدل ، وفي الجانب الفلسطيني استشهد فلسطينيان بينهم طفل برصاص الجيش الإسرائيلي.

وأوضحت مصادر طبية أن طفلا فلسطينيا «١١ عاما» استشهد أمس برصاص أطلقه جنود إسرائيليون في جنين.. في حين استشهد فلسطيني آخر فجر أمس شرق بيت حانون . سياسياً عقد ممثلون عن الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية عدة لقاءات «سمحت بالتوصل إلى تفاهم يقضي بإعداد ورقة التزامات متبادلة يقوم خلالها كل طرف بعرض مطالبه من الطرف الآخر».

وقالت مصادر إن ورقة الالتزامات هذه تهدف إلى تمهيد الطريق لتطبيق خطة خريطة الطريق وعقد لقاء بين قريع وشارون. وأوضحت المصادر أن الإدارة الأمريكية «تساهم من طرفها في دعم الحوار الفلسطيني الإسرائيلي الحالي وقدم مندوبون عنها ورقة اقتراحات بخصوص التزامات كل طرف».

..... طالع ص ١٨

حركة سياسية للضغط على شارون

□ فلسطين المحتلة - بلال أبو دقة:

تشكلت في إسرائيل أمس الأول حركة سياسية جماهيرية جديدة هدفها العمل مع قوى فلسطينية مؤثرة لإنجاح الهدنة الثانية التي يجري العمل من أجل التوصل إليها.. وقال أحد قادتها: إن الجانب الإسرائيلي في هذه الحركة سيكرس جهوده للضغط على رئيس الوزراء اريل شارون لكي لا يجهض هذه الهدنة..

وأهمية هذه الحركة تعود إلى كون المبادرين إليها ثلاثة أعضاء كنيست من حزب (شينوي) المشارك في الائتلاف الحاكم.

الإفراج عن ٢٠ في غوانتانامو

□ مدريد - (أ.ف.ب):

قالت الولايات المتحدة إنها ستفرج في الأسبوع الجاري عن نحو عشرين معتقلاً من بين ٦٥٠ في سجن غوانتانامو الأمريكي.

ونسبت وكالات أنباء إسبانية أمس السبت إلى السفير الأمريكي المتجول لقضايا جرائم الحرب بيار ريشار بروسبير قوله خلال زيارته مدريد للبحث في قضية الاسباني الوحيد المعتقل هناك: «لقد سبق وأفرجنا عن ٦٤ معتقلاً لا يشكلون أي تهديد، وسنفرج الأسبوع المقبل عن نحو عشرين آخرين» من أربع جنسيات لم يحددها.

وأضاف أن بلاده تدرس «ثلاثة خيارات» بالنسبة لسائر المعتقلين يتضمن «أولها اطلاق سراح من نعتبر أنهم لا يشكلون أي تهديد. والثاني هو إمكانية ارسال من يشكلون تهديداً متوسط المدى إلى بلدانهم الأصلية لمحاكمتهم هناك.

بينما يشمل الخيار الثالث المعتقلين الذين يشكلون خطورة قصوى فيتعين على الولايات المتحدة الاحتفاظ بهم ومحاكمتهم».

من أين أتينا؟

د. عبدالله بن ناصر الحمود (*)

إنهم يتآمرون علينا!!

(٢/٨)

ما اكثر ما نسمع ونقرأ ما خلاصته «إننا مستهدفون من قبل الغرب!! والغرب منشغل جداً بإعداد السياسات المحكمة لمهاجمتنا في كل مكان وزمان!! ولذلك فمرد إخفاقاتنا المتكررة الى الغرب الذي سنّ سُنّة الاستهداف لأمة الاسلام!!» وفي خضم الهروب في من مواجهة الذات، يحاول البعض بذلك القاء الملامة على الآخر، متجاهلين حقيقة ان التفاعلات الاجتماعية تقضي بضرورة أن كل أمة تحترم نفسها تسعى لدعوة الآخرين لما تعتقده من مبادئ ومثل ثقافية – اجتماعية. ولا أعتقد ان الغرب إلاّ أمّة شديدة الاعجاب بذاتها، عظيمة القناعة بأن مبادئها وقيمها الثقافية – الاجتماعية صالحة لكل زمان ومكان.

وبذلك رأت الحق في أن تبذل الغالي والرخيص من أجل «تغريب» العالم كله، وهذا أمر طبعي. هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإن أمة الاسلام «لأنها تحترم ذاتها أيضا، وتؤمن بمشروعية رسالتها في الحياة، لم تألُ جهداً منذ أكثر من أربعة عشر قرنا في دعوة العالم كله الى الاسلام، سيما وهي الأمة التي تؤمن «وربما أكثر مما يؤمن الغرب» بعالمية رسالتها، وبذلك فقد اتجهت جهود المسلمين على مر العصور الى استهداف العالم برسالة الاسلام، المبنية على العدل والسلام.

هذه المقابلة الواقعية بين «استهدافين عالميين» تؤكد ضرورة القفز فوق أطروحة الغزو ونظرية الاستهداف، ليس لأنهما غير موجودتين بل لأنهما يمثلان سنة كونية حتمية لا يليق بمجتمع معاصر تعليق فشله أو نجاحه بهما. هذا الأمر يؤكد ان العالم مسرح ضخم لكثير من الصراعات والتفاعلات، وأن السيادة فيه ستكون لمن يمتلك مكونين متلازمين: «آليات السيادة» «ومضامين النبل» وأقدم هنا الآليات على المضامين اتساقا مع ايماني العميق بأن مهارة آليات السيادة أبلغ كثيراً في التأثير على المجتمعات الانسانية من نبل المحتوى، ومن – باب آخر – اتساقا مع «أن المعاني ملقاة في الطرقات، وأن ليست العبرة بالمعنى وإنما العبرة بالمبنى»، كما نقرأ في تراثنا الثقافي. ولكن مع أولوية تلك الآليات فلن تكتمل السيادة الفاعلة لأي أمة ما لم تتكامل آليات سيادتها مع مضامين فعلها الاجتماعي الثقافي. ومن الواضح اليوم أن العالم «كله» يكاد يغرق في متاهة فقد السيادة الدولية، لأن كُلاً من الأمتين الاسلامية والغربية لا تمتلكان المكونات اللازم اجتماعهما لاقناع الشعوب المستنيرة في العالم بعدالة القضية وكمال المشروع الأممي. ففي حين أجزم بعدالة المشروع الاسلامي وملاءمته لسيادة العالم، أجزم من جانب آخر بفشل المجتمعات المسلمة في امتلاك أيسر وأبسط آليات تقديم هذاالمشروع العظيم، ليس لشعوب العالم الآخر فقط، ولكن أيضا، لكثير من كيانات المجتمع المسلم ذاته. وبالقدر نفسه، فحين امتلك الغرب آليات متطورة للفعل الاجتماعي الثقافي عجز عن اقناع شعوب العالم مجتمعة بعدالة قضيته وملاءمة مشروعه الديموقراطي الرأسمالي. وبذلك لم يسغ لدي قبول القول إننا مستهدفون من قبل الغرب بقدر ما أجد ارتياحا لفكرة مفادها ان امتلاك الغرب للآليات المتقدمة والعمل المنظم جعل مشروعه يبدو أكثر بريقا، في حين ان مشروع أمتنا قد يُسأل كما تُسأل الموءودة بأي ذنب قُتلت.

إن هذا النوع من الهروب من مواجهة الذات ونقدها، والحرج الشديد الذي ربما كان سيشعر به عدد من المثقفين والمؤثرين في المجتمع «لو أنهم القوا باللائمة على ذواتنا المجتمعية في معرض تناولهم لمشكلات المجتمع»، قد شكل ثغرة أولى في النسيج المجتمعي بقيت معه محمياتنا الفكرية وكياناتنا المجتمعية هدفا مستساغا لأي نوع من أنواع الهجوم المتاحة، لأننا لم نتعلم بالقدر الكافي، كيف نكوّن أفكارنا ونحميها، وكيف نقوّم ذاتنا وندافع عنها باقتدار، ولم نناقش باستفاضة أهمية امتلاك الآليات المناسبة والمتطورة جدا للمضامين النبيلة التي نحملها، ولم نقوّم باقتدار تجربتنا الفكرية ومحدداتنا المجتمعية في ضوء معطيات العصر ومتطلبات المرحلة، وبذلك فقد بقيت آليات فعلنا الاجتماعي الثقافي متأكسدة صدئة خشية التغيير الذي كان ولا يزال يعتقد البعض أنه سيقوض أركان مجتمعنا وينسف قيمه، فكانت النتيجة أن صرنا هدفا لقوى التغيير العالمية.

(*) عميد كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام بالرياض

استقبل الأمراء والمسؤولين بقصر الصفا

ولي العهد وصل الرياض بعد أن قضى بضعة أيام بجوار بيت الله الحرام

وصول سمو ولي العهد الرياض

سموه يغادر جدة

الأمير عبد الله يستقبل الأمراء والمسؤولين في قصر الصفا

□ مكة المكرمة – جدة – الرياض – واس:

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الرياض في وقت لاحق مساء أمس وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الأمير سعود بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في استقبال سمو ولي العهد معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ووكلاء الحرس الوطني وجمع من المواطنين.

ووصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الرائد طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز.

كما وصل في معية سموه معالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد السكرتير الخاص الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

وكان سموه قد غادر بحفظ الله ورعايته جدة مساء أمس متوجها إلى الرياض.

وكان في وداع سموه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي آل سعود وكيل الحرس الوطني المكلف بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما كان في وداع سموه أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان سموه قد غادر مكة المكرمة مساء امس متوجها إلى جدة في طريقه إلى الرياض بعد أن قضى سموه بضعة أيام بجوار بيت الله الحرام.

وكان في وداع سمو ولي العهد لدى مغادرته قصر الصفا بمكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير سعد بن فهد بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما كان في وداع سموه قائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ومدير عام المباحث العامة الفريق أول محمود بخش ومدير الأمن العام الفريق سعيدالقحطاني وعدد من المسؤولين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

وكان سموه قد استقبل في قصر الصفا بمكة المكرمة قبل مغرب أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وعددا من المسؤولين الذين قدموا للسلام على سموه.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير سعد بن فهد بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما كان في وداع سموه قائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ومدير عام المباحث العامة الفريق أول محمود بخش ومدير الأمن العام الفريق سعيدالقحطاني وعدد من المسؤولين.

حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

وكان سموه قد استقبل في قصر الصفا بمكة المكرمة قبل مغرب أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وعددا من المسؤولين الذين قدموا للسلام على سموه.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

خادم الحرمين وولي العهد يتلقيان المزيد من برقيات التعزية والاستنكار

□ مكة المكرمة – واس:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز – حفظه الله – برقيات ورسائل تعزية واستنكار إثر الحادث الإرهابي الذي وقع بأحد المجمعات السكنية بمدينة الرياض من كل من:

حميدي عبدالسلام البطوش رئيس نادي الطيبة الكرك الأردن، محمد رجا الشوملي الأمين العام لحزب الرفاه الأردني، كمال الزبيدي رئيس الرابطة الإسلامية العراقية في السويد، الدكتور محمد أحمد لوح عميد الكلية الإفريقية للدراسات الإسلامية، الشيخ عثمان قلاجو كاه والشيخ محمد حبيب الله سي عن ضيوف خادم الحرمين الشريفين المستغاليين لحج عام ١٤٢٣هـ الحاج أبو بكر ويدراغو الرئيس العام لجمعية أهل السنة في بوركينا فاسو، مفتي محمد أسلم أمين عام جمعية علماء بريطانيا.

ومن جهته، تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني – حفظه الله – رسالة من فخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيد محمد خاتمي عبر فيها فخامته عن إدانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشدة للعمل الإجرامي الذي وقع مؤخرا في أحد المجمعات السكنية في مدينة الرياض وقدم فخامته أحر التعازي لأسر وذوي الضحايا.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني – حفظه الله – المزيد من برقيات التعزية ورسائل استنكار إثر الحادث الإرهابي الذي وقع بأحد المجمعات السكنية بمدينة الرياض من كل من.

مفتي محمد أسلم أمين عام جمعية علماء بريطانيا، الدكتور محمد أحمد لوح عميد الكلية الإفريقية للدراسات الإسلامية، الشيخ عثمان قلاجو كاه والشيخ محمد حبيب الله سي عن ضيوف خادم الحرمين الشريفين المستغاليين لحج عام ١٤٢٣هـ محفوظ بن شباب بن أحمد الغامدي – جدة محمد بن حميد بن يوسف النمري – الطائف، الدكتور عبدالله بن محمد بن صالح الربعي عضو هيئة التدريس في كلية المعلمين بالرس – عن قبيلة الربعي، محمد بن صالح بن محمد آل فلاح التميمي عن قبيلة آل فلاح من تميم – الرس، عبدالهادي بن عبدالله آل مطارد العمري – عن أسرة آل مطارد وقبائل بني كريم خميس مشيط.

الأمير سلطان بحث مع الحريري الأوضاع على الساحتين العربية والدولية

□ مكة المكرمة – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس بقصر سمود بحي العزيزية في مكة المكرمة دولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية لبنان الشقيقة رفيق الحريري. وتم خلال اللقاء مناقشة العديد من الموضوعات المشتركة التي تهم البلدين الشقيقين واستعراض مجمل الأوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية. وقد أقام سمو النائب الثاني مأدبة إفطار تكريما لدولة رئيس مجلس الوزراء بجمهورية لبنان.

حضر اللقاء ومأدبة الافطار عدد من اصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي.

حفل إفطار بسفارة المملكة في سراييفو

□ سراييفو – واس:

أقام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البوسنة والهرسك فهد بن عبدالمحسن الزيد أمس بفندق الهوليدي ان بمدينة سراييفو حفل إفطار دعى له عدد كبير من النواب وكبار المسؤولين في جمهورية البوسنة والهرسك.

لصالح (٤) مستشفيات في المنطقة الجنوبية

الأمير سلطان بن محمد يتكفل بإنشاء (٤) مراكز غسيل للكلى بقيمة (١٠) ملايين ريال

□ الرياض – وهيب الوهيبي:

وقع صاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير مساء أمس الأول أربعة عقود مع شركتين وطنيتين لتنوليا إنشاء أربعة مراكز غسيل في أربعة مستشفيات في المنطقة الجنوبية بتكلفة قدرها (١٠) ملايين على نفقة سموه الخاصة الذي أكد ان اختيار المواقع يتم بالتعاون مع الشؤون الصحية في كل منطقة ومدى حاجتها لمثل هذه المراكز. مشيراً إلى ان هذا التبرع يأتي في خدمة المرضى والتعاون مع القيادة في كل ما يحتاجه المواطن. وشهد توقيع العقود معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي بن إبراهيم النملة ومعالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع ووكلاء وزارة الصحة ومديرو الشؤون الصحية في عسير وجازان. وأكد المشرف على إنشاء مراكز غسيل الكلى الأستاذ عبدالرحمن الشثري في كلمته التي ألقاها إلى أن المستشفيات المستفيدة من هذه المراكز هي مستشفى محايل عسير ومستشفى تثليث بمنطقتي عسير ومستشفى صبياء ومستشفى العارضة بمنطقتي جازان مشيراً إلى أن مدة عقد التنفيذ تصل الى عشرة أشهر ونوه الشثري بالمبادرات التي يقوم بها سمو الأمير سلطان بن محمد في الاعمال الخيرية وخاصة فيما يتعلق الامر بمرضى الفشل الكلوي الذين صاروا في صدارة اهتمامات سموه موضحا ان الامير سلطان بن محمد قد وجه بتجهيز خمسة مراكز غسيل للكلى في مستشفيات منطقة حائل وتزويدها بأجهزة الغسيل ومحطات معالجة المياه وبدأت العمل لتقديم خدماتها لمرضى الكلى في مدينة حائل وبقعاء والسليمي والشملي وسميرا وأضاف الشثري الى ان سموه طلب بالقيام بجولة في المنطقة الشمالية الغربية لمعرفة احتياجاتها ليتفضل سموه بالتبرع لها بما يسد من حاجتهم من المراكز.

بعد ذلك تحدث المهندس أحمد العبدالكريم مدير عام مركز الشرق للدراسات الهندسية عن خطة تنفيذ مراكز غسيل الكلى ومراحل العمل فيها. وبهذه المناسبة عبر معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع عن شكره وتقديره لمبادرة سموه في دعم المستشفيات والقطاع الصحي في مختلف مناطق المملكة. وقال ان هذا التبرع من سموه ليس بمستغرب والذي عودنا منذ سنوات طويلة بمبادرات خيرية وتلبية احتياجات المرضى. مشيراً إلى ان عدد مرضى الفشل الكلوي في المملكة وصل الى ٧٥٠٠ مريض ما بين رجل وامرأة وهم بحاجة كبيرة الى أجهزة غسيل للكلى. مؤكداً في هذا السياق الى ضرورة نشر التوعية الصحية بين المواطنين للحد من انتشار هذا المرض.

من جانب نوه معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي بن إبراهيم النملة تبرع سموه السخي والذي شمل جهات حكومية ومرافق متعددة وشدد معاليه الى أهمية إنشاء مراكز متخصصة لاعداد الابحاث المتعلقة بمرض الفشل الكلوي ودراسة أسباب المرض وطرق علاجه.

وفي الختام تناول الجميع طعام السحور على مائدة سموه.

لقطة جماعية للحضور

الأمير سلطان بن محمد يوقع العقود

□ تصوير – عبدالرحيم نعيم

الفارسي يجتمع بوزير الإعلام الباكستاني

اجتمع معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في مكتبه بجدة امس مع معالي وزير الإعلام الباكستاني شيخ رشيد أحمد وتم خلال الاجتماع بحث التعاون الإعلامي بين البلدين.